

الفائق في غريب الحديث

حُضن أي يحجبونا ويجعلونا في حُضن أي في ناحية . ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : إنه أوصى إلى الزبير وإلى ابنه عبداً بن الزبير قال في وصيته : إنه لا تزوج امرأة من بناته إلا بإذنها ولا تُحْضَنَ زينب امرأة عبداً عن ذلك . عثمان هـ قال كعب بن عجرّة : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة فقرّسَ بها وعظّمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال : هذا يومئذ على الحق . فانطلقت محضراً فأخذت بـضبيعة فقلت : أهذا هو يا رسول الله ؟ قال : هذا فإذا هو عثمان بن عفان .

حضر أي مسرعاً . عمر رضى الله عنه أقسم لأن أكون عبداً حبشياً في أعنز حُضنيّات أروها حتى يُدركنى أجلى أحب إلى من أن أرمى في أحد الصّافين بسهمٍ أصبت أو أخطأت .

حُضن نسبها إلى حُضن وهو جبل في أول حدود نجد . ومنه قولهم : ... أنجد من رأى حُضناً

....

يعنى أن ذلك أحبّ إليّ من أن أشهد حرباً في فتنة . الحُضرمى في ظل وفي ذي . أحاطوا ليلاً بحاضر في جب . الحاء مع الطاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على عليه السلام : لما خَطبتُ فاطمة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعندك شيء ؟ قلت : لا . قال : فأين درّ عك الحطميّة التي أعطيتك ؟ قلت : ها هي ذه . قال : أعطها . ودخل علينا وعلينا قطيفة فلما رأيناها تَحشّ حَشْنَا فقال : مكانكما . وفيه : قلت يا رسول الله ؛ هي أحب إليك منى . قال : هي أحب منك وأنت أعزّ عليّ